

سنن نبوية مهجورة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آ قال اشهد كان ما لك اذا اكتحل للضرورة جلس في بيته. طبعاً آ ده يعني ايه؟ برضو احنا بنبنه اخوانا الى مثل هذا الفقه العالي. اولاً
الاكتحال رجالي سنة. تمام؟ يجوز للرجل ان يكتحل. وكان ايوب السخيتاني وكان الاوزاعي - 00:00:00
امام اهل الشام كان الواحد منهم لكثرة قيامه بالليل وكثرة بكائه كان يثقل جفنه فاذا اراد ان يخرج الى الناس اكتحلاً لان الكحل يشد
آ اشفار العين. ويعطي العين بهاء. يعطي العين - 00:00:30
يا بهاء حتى لا يلاحظ احد هذا الزبول وهذا الانكسار فيكتشف ان هذا ربما يكون من كثرة البكاء يعني حفاظاً على ورعه. الكحل سنة
للرجال. ولكن مع تطاول الزمن ومع غياب كثير من - 00:00:50
السنن الظاهرة لظاهر من الكحل. كحل يعني ده حاجة تعتبر يعني درجة ميتة. بالنسبة للسنن التي ضاعت والتي يجهلها الناس فبعض
الناس قد يكتحل فيستهجن ذلك عند العوام. ويقولون هذا الرجل يتحد - 00:01:10
نساء وربما رغبوا عنه ورغبوا عن كلامه ورأوا انه مخنث. مسلاً زي اطلاق الشعر اطلاق الشعر ايضاً اذا يعني قصدت به التسلل كان
سنة. قصدت به التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم كان سنة - 00:01:30
كان صلى الله عليه وسلم يعني يترك شعره آ حتى يعني يصل الى منكبيه. وفي الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان
يضفره ثلاث غزائر. ثلاث مصابير يعني فاشتهر طبعاً عندنا ان اطلاق الشعر - 00:01:50
والكلام دهوت او انك انت تجمعهم باستك كده او توكة كده خلفها وهذا كان موجوداً. في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى
الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وقد عقص شعره. ربطه بايه؟ باستيك او ربطه زي ما بنقول توكة كده - 00:02:10
فا حله واخذ بالك؟ وقال دعه يسجد معك. ونهى ان يصلي الرجل الشعر. يعني ما تربطوش وتكتفوا. انت بتسجد ينزل معك شعرة.
تطلع يطلع معك شعرة. خلاص فهذا مما اكان معروفاً ومعهوداً. وآ النبي صلى الله عليه وسلم فعله وفعله اصحابه الكرام ايضاً. خلاص
- 00:02:30
الان لو ان العوام رأوا مثل هذا الرجل لا سيما اذا كان متسنناً وكان له سمن ثلاثاً كان بقى بيعطى دروس ولا فقد يستهجنون ذلك. فهل
المصلحة بقى نترك هذا الشعر لنعلم الناس - 00:03:00
حتى مع اعتراضهم ومع صدور بعضهم ان نؤجل مثل هذا لحتى ننشر ما هو اكد في السنة منه الذي يعتقده مثلما فعل مالك هنا. هو
ان الانسان ايه؟ الانسان يراعي. اذا كان - 00:03:20
وكان ينظر اليه وكان فيه شيء مستهجد وله ممدوحة. شف خلي بالك من الكلام. له ممدوحا ان يفعله ولو ارتكب الادنى وترك ما هو
اعلى منه اري ان هذا اجود وافضل. ولعل بعض - 00:03:40
الاخوة يرى مثلاً بالنسبة لثوبه انني لا اخذ بالقدر المستحب واقصر ثوبي الى نصف الساق. مع محبتي لذلك وانا كنت افعل هذا في
مقتبل حياتي. كنت اقصر ثوبي الى نصف الساق. وطبعاً عندنا بقى - 00:04:00
ثياب يعتبر ايه؟ مسلم. قلة قيمة. اذا ما كانش الهدوم بتجرجر على الارض يبقى مش لاقى هدم. خلاص فما كان ما كان يعني مثل
هذا الامر. فلما يعني توسعت الدعوة شوية والكلام ده ورأيت استهجان من كثير - 00:04:20
من الناس رأيت ان انزل الى القدر الجائز واترك القدر المستحب حتى افشي كثيراً من السنن التي باتت والعوام لا يعرفونها. ورأيت ان
هذا يعتبر من الفقه الذي ورثته ايضاً من - 00:04:40

مطالعاتي للنصوص الشرعية وكلام العلماء فيها. فهو يعني هنا المسألة ينبغي على الداعية ان يكون رجلا بصيرا. بشرط ان يكون

منضبطا. يعني مثلا ما اجيش انا مسلا حتى لو جيت على - 00:05:00

القدر الجائز وفي ناس استهجنوه. هل نطيل ذيل حتى اخالف؟ لا يخبطوا دماغهم في العدة كانت المسألة هتصل الى ان انا اخالف

فهذا لا يحل مطلقا. معاني الشرعية لابد ان تكون واضحة - 00:05:20

انت الشرع رخص لك عندك القدر المستحب والقدر الجائز ولك رخصة. انك انت تطول او انك انت تتحرك ما بين هذين. خلاص انظر

الى المصلحة واتحرك. طالما الشرع يظاهرك في ذلك. لكن نخلط المعاني - 00:05:40

عشان خاطر الناس لأ. يعني في واحد منا المشهورين في دعوة العوام. آآ افتتح المحاضرة اللي هي المختلطة رجال على نساء وكلهم

سدحنا لحم بعض. قال لهم انا النهاردة مش - 00:06:00

عن انكم تحبوا ربنا. لأ انا هتكلم بطريقة جديدة. وهي انا عايز اعرفكم ربنا بيحبكم قد ايه؟ طيب هو عايز يرغب الناس لكن هل هذا

السؤال منضبط سبعة طيب ايه العلامات اللي ربنا بيحبهم انه جابهم في هذا المكان في الوقت اللي فيه خمورية في الخمار -

00:06:20

خلاص وهما دول في هذا المكان. ان ربنا اداكم نعم واداك سمع وبصر ولحد دلوقتي لم يبتليك. وعلى هذا وهذا الكلام كله كلام كله

غلط في غلط لانه مخالف للنصوص الشرعية. لم يقل احد قط ان اعطاء النعمة - 00:06:50

للعبد فهو دليل كرامة. او ان الله عز وجل يحب هذا النبي ادم. والا بقى الكفرة بقى دول بقى يبقى رضى الله عنهم. اذا كانت المسألة

كده لا محبة الله عز وجل للعبد مرهونة باعماله. يعملها الصالح ولا يدري اين - 00:07:10

يحب الله عز وجل بعد العمل ام لا؟ يعني حتى كمان يبذل العمل ولا يدري ايحبه الله عز وجل ام لا؟ السلف كانوا يعني يقفون على

شفير الخوف في هذه المسألة - 00:07:30

فالقصد انا ادعو الناس لابد ان الشرع هو الذي يحكمني. اذا كان الشرع رخص لي لابد ان اكون فاهما عاقلا مدركا لواقعي واتصرف.

خلاص؟ لكن لا اتخطى الدالة الشرعية ولو وقف الناس جميعا ضدي في هذه المسألة - 00:07:50

خلاص واضح الكلام فالامام مالك هنا اشهد بينقل عنه يقول كان مالك اذا اكتحل للضرورة جلس انت في بيتي مع ان مالكا لو اكتحل

انذاك ما لامه احد. لان السنة كانت ظاهرة. والاحاديث كلها كانت - 00:08:10

متناقضة ايضا في ذلك الوقت ولكن يعني لعله راعى هذا المعنى الذي ذكرته. نعم - 00:08:30